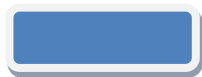


نطاق الخدمات التعليمية لمرحلي رياض الاطفال والتعليم الابتدائي في مدينة الشطرة

**المدرس الدكتور
ميثاق طالب خضر الخفاجي
وزارة التربية – المديرية العامة لتربية محافظة المثنى**



نطاق الخدمات التعليمية لمرحلي رياض الاطفال والتعليم الابتدائي في مدينة الشطرة

The range of educational services for kindergarten and primary education
stages in Al-Shatrah

المدرس الدكتور
ميثاق طالب خضر الخفاجي
وزارة التربية - المديرية العامة لتربية محافظة المثنى
METHAQ TALIB KHUDHUR ALKhafaji
Ministry of Education
hia75936@gmail.com

اولاً :- مشكلة الدراسة :

تعد مشكلة الدراسة اولى الخطوات في البحث العلمي ،وهنا يلاحظ ان اعداد السكان يتزايدون بشكل كبير ،ولا تستطيع الخدمات التعليمية سد حاجة السكان مما يستتج بان هناك ضعف في الخدمات التعليمية ،ويمكن للبحث الاجابة على الاسئلة الاتية :

١- هل يغطي نطاق الخدمة التعليمية للمؤسسات التعليمية لمرحلي رياض الاطفال والتعليم الابتدائي كافة الاحياء السكنية في مدينة الشطرة ؟

٢- هل تتوزع الخدمات التعليمية لمرحلي رياض الاطفال والتعليم الابتدائي بشكل عادل ومتساو بين الاحياء السكنية في مدينة الشطرة ؟

٣- هل هناك علاقة بين توافر الخدمات التعليمية لمرحلة التعليم الابتدائي والتوسع المساحي للأحياء السكنية في مدينة الشطرة ؟

ثانياً:- **فرضية البحث** : وضعت العديد من الفرضيات تتناسب مع مشكلة البحث هي :

١- لا يغطي نطاق الخدمة التعليمية لمرحلي رياض الاطفال والتعليم الابتدائي كافة الاحياء السكنية في مدينة الشطرة .

نطاق الخدمات التعليمية لمرحلي رياض الاطفال والتعليم الابتدائي

٥- معرفة كفاءة نطاق الخدمات التعليمية للمدارس الابتدائية في مدينة الشطرة .

رابعاً : حدود لمنطقة الدراسة :- إن حدود منطقة الدراسة تتمثل بحدود مدينة الشطرة ، ضمن الحدود الادارية لقضاء الشطرة الواقع شمال محافظة ذي قار جنوبي العراق ، والتي تقع بين دائرتي عرض (١٥ " ٢٣ ' ٣١ ° - ١٥ " ٢٧ ' ٣١ °) شمالاً ، وبين خطي طول (٤٥ " ٠٨ ' ٤٦ ° - ٣٠ " ١١ ' ٤٦ °) شرقاً، يحدها من الشرق قضاء الدواية و من ومن الشمال و الغرب ناحية النصر اما جنوبا فيحدها قضاء الغراف ،خريطة (١) ، وهي بذلك تشغل حيزا مكانياً مساحته (٢٤١٨٧ كم^٢) *

* (قيست المساحة بواسطة برنامج Arc map (GIS 10.0) .

٢- ان الخدمات التعليمية لمرحلة التعليم الابتدائي لا تتوزع بشكل عادل ومتساو بين الاحياء السكنية في مدينة الشطرة.

٣- هناك علاقة بين توافر الخدمات التعليمية لمرحلة التعليم الابتدائي والتوسع المساحي للأحياء السكنية في مدينة الشطرة ؟

ثالثاً:- اهداف الدراسة : تهدف الدراسة الى :-

١- التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية في مدينة الشطرة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS)

٢- تحديد المراتب الهيراركية للخدمات التعليمية لمرحلة التعليم الابتدائي في مدينة الشطرة .

٣- اعداد خرائط موضوعية للخدمات التعليمية للمدارس الابتدائية بالاعتماد على الصور الفضائية .

٤- اعداد قاعدة بيانات حديثة للخدمات التعليمية للمدارس الابتدائية في مدينة الشطرة.

نطاق الخدمات التعليمية لمرحلي رياض الاطفال والتعليم الابتدائي

خريطة (١)



المصدر عمل الباحث بالاعتماد على : - جمهورية العراق ، وزارة البلديات والاسكان ، مديرية بلديات ذي قار ، مديرية بلدية الشرطة ، قسم تنظيم المدن ، ٢٠١٩ . - الموثبة الفضائية للقمر الاصطناعي كوك بيرد لعام ٢٠٠٦ .
- برنامج (Arc map GIS 10.0) .. الدراسة الميدانية للباحث .

نطاق الخدمات التعليمية لمرحلي رياض الاطفال والتعليم الابتدائي

المقدمة:

تعد الخدمات التعليمية من اهم الخدمات المجتمعية للمدينة ويحتل التعليم قطاعاً كبيراً من السكان بما يتطلب من مؤسسات تعليمية تشكل علامة بارزة في مظهر سطح الارض الحضاري وما يتعلق بتوزيع تلك المؤسسات التعليمية التي تعد مادة اولية للبحث الجغرافي، ويعد التعليم في مراحله المختلفة ذو أهمية بالغة كنوع من الخدمات المجتمعية (الاشعوب و محمد ، ١٩٨٣، ص ٢١٩) اذ ان الخدمات التعليمية بمراتبها الهيراركية من الخدمات الضرورية التي لا بد من توافرها لأفراد أي تجمع سكاني مهما بلغ حجمه . (شقير ، ٢٠٠٩، ص ٦٢). وتتدرج الخدمات التعليمية في المدينة حسب التركيب العمري للسكان من دور الحضانة ورياض الأطفال في سن يقل عن السادسة من العمر ثم التعليم الابتدائي والثانوي (حسن ، ١٩٩٢، ص ٨٨) ، والتي تتطلب تقديم خدماتها بكفاءة الى السكان ، وان قياس كفاءة الخدمة التعليمية في المدينة وفق معايير عالمية او محلية تحتاج الى تطبيق المعايير او المؤشرات لكي تصل الى معرفة كفاءة الخدمة التعليمية ، تم اختيار منطقة الدراسة مدينة الشطرة مركز قضاء الشطرة وهو احد الاقضية

الادارية في المحافظة شمالي محافظة ذي قار لأهمية الخدمة التعليمية في المدينة ، والتي تمتاز بتركز سكاني عالي ، وتضم المدينة (٣٦) حياً سكينياً ، خريطة (١) وستناول البحث التوزيع المكاني للخدمات التعليمية للمدارس الابتدائية في المدينة حسب المراتب الهيراركية لها ونمط التوزيع فضلاً عن نطاق الخدمة التعليمية للمدارس الابتدائية ، والي يعد معياراً لقياس كفاءة الخدمات التعليمية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS).

التوزيع المكاني للخدمات التعليمية :-

يعد التوزيع المكاني للظواهر الجغرافية عنصراً أساسياً في الدراسات الجغرافية، إذ أن لكل ظاهرة جغرافية موقعاً من سطح الارض تختلف به عن غيرها (حسين ، ١٩٧٠، ص ٢٤) ويعد التوزيع المكاني للخدمات التعليمية من الجوانب المهمة التي تبين اماكن توافر تلك الخدمات ومدى كفاءتها . ان التوزيع المكاني للظواهر على الخريطة يعطي صورة حقيقية لحل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية (اسود ، ١٩٩١، ص ٢٥٩) فضلاً عن اهميته الكبيرة في توضيح تباين التوزيع المكاني للظاهرة (السيد ، ٢٠١٠، ص ٥٧) وان التوزيع المكاني او تمثيل المعلومات على الخريطة ليس غاية

نطاق الخدمات التعليمية لمرحلي رياض الاطفال والتعليم الابتدائي

بعد ذاتها ينتهي عندها عمل الجغرافي بل هي وسيلة يستخدمها في تحليلاته (حسن ، ١٩٧٩، ص ٢٥) اما نمط التوزيع فمن خلاله يتم معرفة شكل التوزيع ونوعه والذي يتخذ اشكال مختلفة كالتوزيع المتجمع والعشوائي والمنتظم وغير المنتظم (الدليمي ، ٢٠٠٩، ص ١٠٨) اذ يحدد شكل التوزيع نمط الخدمة التعليمية ومدى توزيعها في مكان ما .

اولاً- مرحلة رياض الاطفال

١- دور الحضانة

تعد دور الحضانة اولى المراحل التعليمية في عمر الانسان حيث تقوم بتعليم الاطفال منذ الولادة وحتى عمر (٤) سنوات اذ تبدأ الروضة ، وان دور الطفولة الاولى الذي يمتد حتى السنة السادسة من العمر هو اشد ادوار الحياة تأثيراً على نفسية الانسان فقد دلت التحليلات والتدقيقات النفسية على ان هذا الدور يبقى موثراً في الحياة اللاشعورية عند الاطفال . (الحصري ، ١٩٦٢، ص ٥٣) ظهر من خلال الدراسة الميدانية ان مدينة الشطرة لم تتوافر فيها دور الحضانة ، لأسباب متعددة .

٢- رياض الاطفال :- تعد رياض الاطفال مهمة للتعليم كونها تقوم على تنمية قدرات الاطفال ما بين سن (٤-٥) سنوات ، فضلاً عن

مهمتها لدى الاطفال، اذ يتم فيها تحديد شخصيتهم بجوانبها الجسمية والعقلية واللغوية والانفعالية والاجتماعية ، فضلاً عن تسهيل عملية انتقاله التدريجي من البيت الى الروضة (لطيف ، ٢٠٠٩، ص ١١٢) . يظهر من الدراسة الميدانية ان عدد رياض الاطفال في مدينة الشطرة قد بلغ (٢) روضة هما (روضة الشطرة - روضة الزهراء) ويقدمان خدماتهم الى كافة اطفال مدينة الشطرة .

ثانياً- مرحلة التعليم الابتدائي :- يشكل

التعليم الابتدائي الأساس في العملية التعليمية لما له من دور في بناء الخطوات التعليمية الاساسية ويهدف التعليم الابتدائي الى البناء الجسمي والعقلي والاجتماعي للتلميذ (الحجامي و الهاشم ، ٢٠٠٥، ص ٦) . ويعد القاعدة العريضة التي تستند اليها المراحل التعليمية الاخرى والركيزة الاساسية لها (السعدي و عبد علي ، ٢٠٠٩، ص ٢٢٧) ويشمل التعليم الابتدائي المدارس ذات النظام (١-٦) اي من الصف الاول الابتدائي الى الصف السادس الابتدائي ،وهي للأطفال الذين تتراوح اعمارهم ما بين (٦-١١) سنة والذين يمثلون (١٥٪) لكثير من الدول النامية (لطيف ، ٢٠٠٩، ص ١١٥) وتتصف خدمات هذه المرحلة بالانتشار في احياء المدينة لاغلب مؤسساتها لعدم قدرة

نطاق الخدمات التعليمية لمرحلي رياض الاطفال والتعليم الابتدائي

٢- عدد المدارس الابتدائية للبنات (٣١) مدرسة ابتدائية وشكلت نسبة (٤٣,٠٥ %) من مجموع المدارس الابتدائية في مدينة الشطرة توزعت على (١٩) حياً سكنياً .

٣- عدد المدارس الابتدائية المختلطة (٨) مدارس ابتدائية وشكلت نسبة (١١,١١ %) من مجموع المدارس الابتدائية في مدينة الشطرة توزعت على (٥) احياء سكنية .

التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية

حسب نوع الدوام

وظهر من جدولي (٢، ١) ان هناك (٣٩) بناية مدرسية في مدينة الشطرة ، تبين نوع الدوام فيها ، اذ :-

١- هناك (٢) مدرسة ابتدائية مختلطة شكلت نسبة (٢,٧٨ %) من مجموع المدارس الابتدائية في مدينة الشطرة والبالغة (٧٢) مدرسة ابتدائية كان الدوام فيها احادي هما (الشهيد عزيز ثجيل ناصر - مصابيح المعرفة) الواقعان في حيي (الزراعة - بيسان) بسبب وقوعهما في اطراف المدينة .

٢- هناك (٣٥) مدرسية ابتدائية شكلت نسبة (٤٨,٦١ %) من مجموع المدارس الابتدائية في مدينة الشطرة كان الدوام فيها ثنائياً .

التلاميذ على التنقل لمسافات طويلة (الخشالي ،٢٠٠٤، ص٨٤) كونها تقدم خدماتها الى فئة قليلة من التلاميذ . مما يجعلها تتوزع في اماكن مختلفة من المدينة (طاهر ،١٩٨٢، ص٢٤٠) يظهر من جدولي (٢ ، ١) وخريطة (٢) ان عدد المدارس الابتدائية في مدينة الشطرة قد بلغ (٧٢) مدرسة ابتدائية توزعت على (٢٥) حياً سكنياً ، في حين ان هناك (١١) حياً سكنياً لم تشهد توزيعاً مكانياً للمدارس الابتدائية في المدينة ، مما تطلب على التلاميذ التوجه الى المدارس الابتدائية القريبة من احيائهم والذي يتطلب جهداً ووقتاً اضافياً للوصول الى المدرسة فضلاً عن مخاطر الحوادث التي يتعرضون اليها اثناء عبور الشوارع الرئيسية .

التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية حسب

الجنس :- يظهر من جدولي (٢،١) ان

التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية حسب الجنس قد تبين بين الاحياء السكنية في مدينة الشطرة ، اذ بلغ :-

١- عدد المدارس الابتدائية للبنين (٣٣) مدرسة ابتدائية شكلت نسبة (٤٥,٨٤ %) من مجموع المدارس الابتدائية في مدينة الشطرة والبالغة (٧٢) مدرسة ابتدائية توزعت على (١٧) حياً سكنياً.

نطاق الخدمات التعليمية لمرحلي رياض الاطفال والتعليم الابتدائي

يظهر من جدول (٣) وخريطتي (٢، ٣) ان اعداد المدارس الابتدائية والبالغ عددها (٧٢) مدرسية ابتدائية قد تباينت في توزيعها بين الاحياء السكنية في مدينة الشرطة والبالغ عددها (٣٦) حياً سكنياً بين (٠-٧) مدرسة ابتدائية في حين بلغ عدد الابنية المدرسية (٣٩) بناية مدرسية، ولغرض دراسة التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية في مدينة الشرطة حسب اعداد المدارس الابتدائية في الاحياء السكنية ، تم تقسيمها الى سبعة فئات عديدة ، وهي كالتالي :-

٣- هناك (٢٩) مدرسة ابتدائية وشكلت نسبة (٤٠,٢٨ ٪) من مجموع المدارس الابتدائية في مدينة الشرطة كان الدوام فيها ثلاثي .

٤- هناك (٦) مدرسة ابتدائية شكلت نسبة (٨,٣٣ ٪) من مجموع المدارس الابتدائية في مدينة الشرطة ، كان الدوام فيها رباعي ، بسبب المدارس المسائية .

التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية حسب اعداد المدارس الابتدائية في الاحياء السكنية

جدول (١)

التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية للجانب الغربي لمدينة الشرطة للعام ٢٠١٩.

ت	اسم الحي	البنين	البنات	المختلطة	نوع الدوام	عدد الابنية
١	الزهراء	نبراس المعرفة-الشهيد سعدي مجيد	عين الحياة	الهجرة	ثلاثي	٢
٢	الحسن المجتبى	الجننتين	الجننتين		ثنائي	١
٣	الزهور	رياض الجنة	رياض الجنة		ثنائي	١
٤	الحاوي الجديد	النهضة	النهضة	النجاة	ثلاثي	٤
		الشهيد عادل طعان			ثنائي	
		الشهيد طالب جمعة الشمخاوي			ثنائي	
		ابراهيم الكرياسي	ابراهيم الكرياسي		ثنائي	
٥	المعلمين الاولى		المكارم - الظفر		ثنائي	١
٦	المعلمين الثانية	سر من رأى	سومر - المستصرية		ثلاثي	١

نطاق الخدمات التعليمية لمرحلي رياض الاطفال والتعليم الابتدائي

٧	التجار	الشهيد رحمن مهدي الاهرس - المستنصرية			رباعي	١
٨	الخالصة	عمرين عبد العزيز - الشطرة المسائية			ثلاثي	٤
			الشطرة - الحور		ثلاثي	
		المسجد الاقصى			ثلاثي	
		زهير بن لقين	غني فرحان العبيدي		ثلاثي	
٩	الاسرى والمفقودين		اسيا بنت مزاحم		ثلاثي	١
١٠	السيدية	النخيل	النخيل		ثلاثي	١
١١	الصناعي					---
١٢	الشوملي					---
١٣	العروبة					---
١٤	الحمام					---
	المجموع	١٦	١٥	٢		١٧

المصدر :- عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

نطاق الخدمات التعليمية لمرحلي رياض الاطفال والتعليم الابتدائي

جدول (٢)

التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية للجانب الشرقي لمدينة الشرطة لعام ٢٠١٩.

ت	اسم الحي	البنين	البنات	المختلطة	نوع الدوام	الابنية
١	الكراج	الشهيد خضر فرج	شهداء العراق		ثلاثي	٣
				التوحيد	ثلاثي	
		الاطهار			ثلاثي	
٢	الزراعة			الشهيد عزيز ثجيل ناصر	احادي	١
٣	العسكري الاول		المناهل - الشهيد عباس عزيز ناصر		ثلاثي	٣
					ثلاثي	
			سعد محسن حميد		ثلاثي	
٤	العسكري الثاني	اليمن	محمد عبد مكتوب		ثلاثي	٢
		شهيد الجمعة			ثلاثي	
٥	العسكري الثالث		عبد الله ابن مسعود	الزكي	ثلاثي	١
٦	الباقر		السمو		ثلاثي	١
٧	الامين	الوصي			ثلاثي	١
٨	المستشفى	الشرطة - الفاطمية			ثلاثي	٢
		بيروت	العصمة		ثلاثي	
٩	الشعلة الثانية	العباسية - الشرطة للتعليم المسرع	العباسية - الفاطمية		رباعي	١
١٠	الشعلة الاولى	بدر الكبرى - تماضر	مركز تماضر النساء لمحو الامية		ثلاثي	٢
			قطر الندى - العفة		ثلاثي	
١١	الفتاحية	الشهيد حسين علاوي الخزعلي - الهمم	المشرق العربي		ثلاثي	٢
			الهاشميات		ثلاثي	
١٢	الشرطة			عبد الجبار حمود العبادي - قنبر علي	ثلاثي	١
١٣	الحاوي القديم	اسوان - رحمن حسين جلود	اسوان		ثلاثي	١
١٤	بيسان			مصاييح المعرفة	احادي	١
١٥	القدس	المناهل			ثلاثي	١

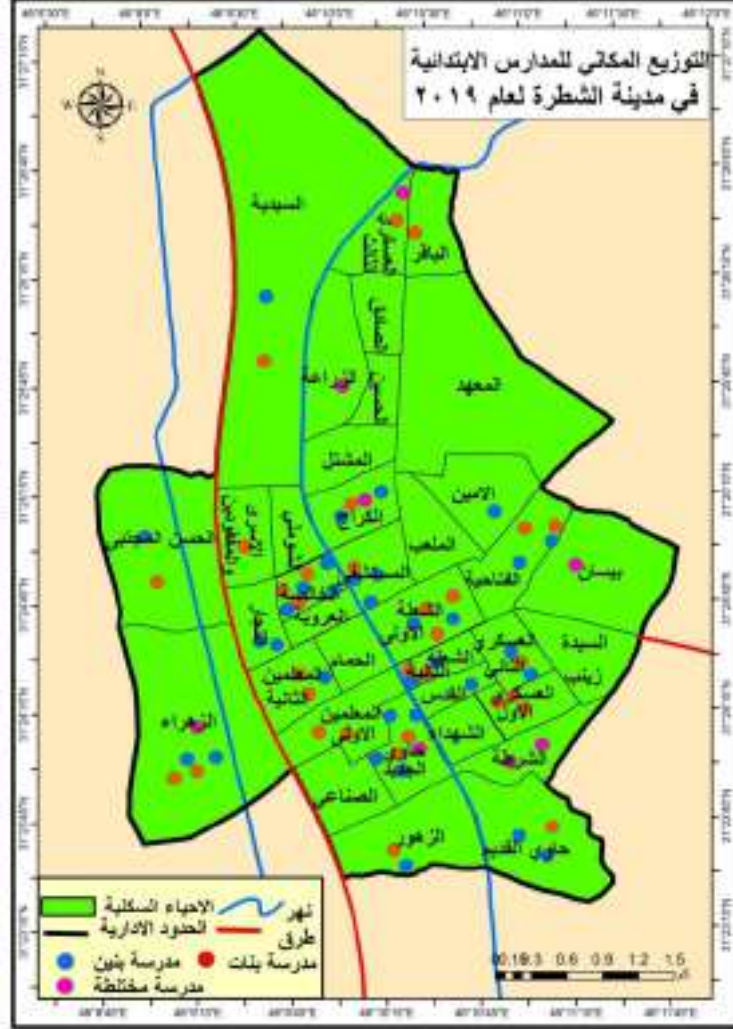
نطاق الخدمات التعليمية لمرحلي رياض الاطفال والتعليم الابتدائي

١٦	الحسين				
١٧	المشثل				
١٨	المعهد				
١٩	الشهداء				
٢٠	الصادق				
٢١	الملعب				
٢٢	السيدة زينب				
٢٢	المجموع	٦	١٦	١٧	

المصدر عمل الباحث بالاعتماد على:- الدراسة الميدانية للباحث .

نطاق الخدمات التعليمية لمرحلي رياض الاطفال والتعليم الابتدائي

خريطة (٢)



المصدر عمل الباحث بالاعتماد على: - جدول (٣) .

السكاني العالي لهما فضلا عن توافر عدد من الابنية المدرسية فيها والبالغ عددها (٨) ابنية مدرسية بواقع (٤) ابنية مدرسية لكل حي سكني ونتيجة لتوقف انشاء بعض الابنية المدرسية القريبة منها كبنائية

١- الفئة الاولى :- وتضم (٢) حي سكني قد بلغ عدد المدارس الابتدائية فيها (١٤) مدرسة ابتدائية بواقع (٧) مدرسة ابتدائية لكل حي سكني، هما (الحاوي الجديد ، الخالصة) ، بسبب التركيز

نطاق الخدمات التعليمية لمرحلي رياض الاطفال والتعليم الابتدائي

(القديم)، بسبب التركيز السكاني العالي لهما فضلا. عن توافر عدد من الابنية المدرسية فيها والبالغ عددها (٦) ابنية مدرسية .

٥- الفئة الخامسة :- وتضم (٧) احياء سكنية قد بلغ عدد المدارس الابتدائية فيها (١٤) مدرسة ابتدائية بواقع (٢) مدرسة ابتدائية لكل حي سكني ،هن (الحسن المجتبى ، الزهور ، المعلمين الاولى ، التجار ، ، السيدة ، العسكري الثالث ، الشرطة)بسبب قلة التركيز السكاني لهذه الاحياء السكنية فضلا عن بعدها عن مركز المدينة في حين بلغ عدد الابنية المدرسية فيها (٧) ابنية مدرسية بواقع (١) بناية مدرسية لكل حي سكني .

٦- الفئة السادسة :- وتضم (٦) احياء سكنية قد بلغ عدد المدارس الابتدائية فيها (٦) مدارس ابتدائية بواقع (١) مدرسة ابتدائية لكل حي سكني ،هن (الاسرى والمفقودين ، الزراعة ، الباقر ، الامين ، بيسان ، القدس) بسبب قلة التركيز السكاني لهذه الاحياء السكنية فضلا عن بعدها عن مركز المدينة كوماها تقع اطراف مدينة الشرطة . في حين بلغ عدد الابنية المدرسية فيها (٤) ابنية مدرسية بواقع (١) بناية مدرسية لكل حي سكني .

(الفاطمية ،اعدادية الشهيد عزيز حسين ناصر) كونهما قيد الانشاء لمدة طويلة ، مما يولد ضغطا كبيرا على تقديم الخدمات التعليمية للمدارس الابتدائية ويقلل من كفاءة الخدمة التعليمية .

٢- الفئة الثانية :- وتضم (٢) حي سكني قد بلغ عدد المدارس الابتدائية فيها (١٠) مدرسة ابتدائية بواقع (٥) مدرسة ابتدائية لكل حي سكني ،هما (الزهراء ، الشعلة الاولى) بسبب التركيز السكاني العالي لهما فضلا عن توافر عدد من الابنية المدرسية فيها والبالغ عددها (٤) ابنية مدرسية بواقع (٢) ابنية مدرسية لكل حي سكني .

٣- الفئة الثالثة :- وتضم (٤) احياء سكنية قد بلغ عدد المدارس الابتدائية فيها (١٦) مدرسة ابتدائية بواقع (٤) مدرسة ابتدائية لكل حي سكني ،هن (الكراج ، المستشفى ، الشعلة الثانية ، الفتاحية) بسبب التركيز السكاني العالي لهما فضلا. عن توافر عدد من الابنية المدرسية فيها والبالغ عددها (٨) ابنية مدرسية .

٤- الفئة الرابعة:- وتضم (٤) احياء سكنية قد بلغ عدد المدارس الابتدائية فيها (١٢) مدرسة ابتدائية بواقع (٣) مدرسة ابتدائية لكل حي سكني ،هن (المعلمين الثانية ، العسكري الاول ، العسكري الثاني ، الحاوي

نطاق الخدمات التعليمية لمرحلي رياض الاطفال والتعليم الابتدائي

جدول (٣)

الفئات العددية للأحياء السكنية في مدينة الشطرة حسب اعداد المدارس الابتدائية .

الفئات	ت	اسم الحي	البنين	البنات	المختلطة	المجموع	عدد الابنية
الفئة الاولى	١	الحاوي الجديد	٤	٢	١	٧	٤
	٢	الخالصة	٤	٣		٧	٤
الفئة الثانية	٣	الزهراء	٢	٢	١	٥	٢
	٤	الشعلة الاولى	٢	٣		٥	٢
الفئة الثالثة	٥	الكراج	٢	١	١	٤	٣
	٦	المستشفى	٣	١		٤	٢
	٧	الشعلة الثانية	٢	٢		٤	١
	٨	الفتاحية	٢	٢		٤	٢
الفئة الرابعة	٩	المعلمين الثانية	١	٢		٣	١
	١٠	العسكري الاول		٣		٣	٢
	١١	العسكري الثاني	٢	١		٣	٢
	١٢	الحاوي القديم	٢	١		٣	١
الفئة الخامسة	١٣	الحسن المجتبى	١	١		٢	١
	١٤	الزهور	١	١		٢	١
	١٥	المعلمين الاولى		٢		٢	١
	١٦	التجار	٢			٢	١
	١٧	السيدية	١	١		٢	١
	١٨	العسكري الثالث		١	١	٢	١
	١٩	الشرطة			٢	٢	١
الفئة السادسة	٢٠	الاسرى والمفقودين		١		١	١
	٢١	الزراعة			١	١	١
	٢٢	الباقر		١		١	١
	٢٣	الامين	١			١	١
	٢٤	بيسان			١	١	١
	٢٥	القدس	١			١	١
الفئة السابعة	٢٦	الصناعي					
	٢٧	الحمام					
	٢٨	العروبة					
	٢٩	الشوملي					
	٣٠	الحسين					
	٣١	المشتل					
	٣٢	المعهد					

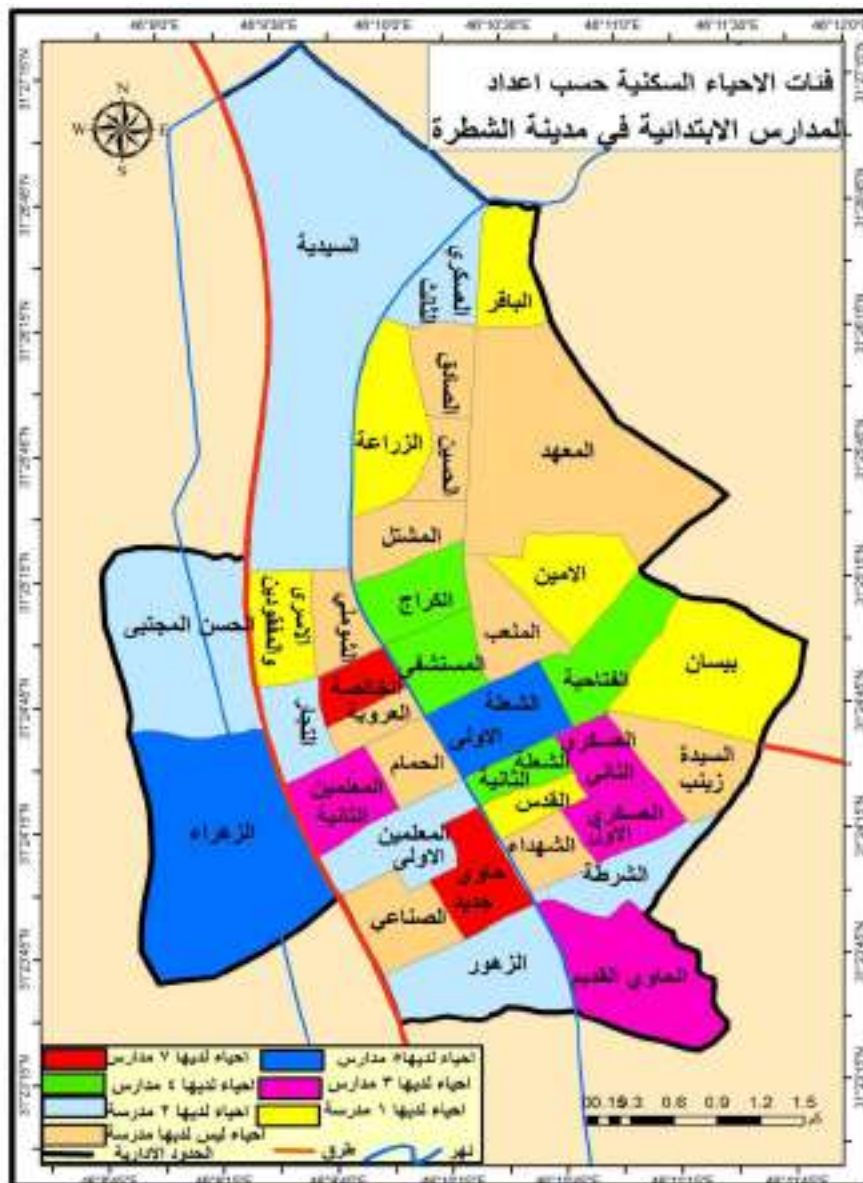
نطاق الخدمات التعليمية لمرحلي رياض الاطفال والتعليم الابتدائي

					الشهداء	٣٣	
					الصادق	٣٤	
					الملعب	٣٥	
					السيدة زينب	٣٦	
٣٩	٧٢	٨	٣١	٣٣	المجموع		

المصدر عمل الباحث بالاعتماد على :- جدولي (١، ٢) .

نطاق الخدمات التعليمية لمرحلي رياض الاطفال والتعليم الابتدائي

خريطة (٣)



المصدر عمل الباحث بالاعتماد على: - جدول (٣) .

التجارة المركزية للمدينة كاحياء (الحمام
،العروبة) في حين ان هناك بعض
الاحياء السكنية لم تشهد توزيعا مكانياً
للمدارس الابتدائية فيها لقرىها من المدارس

٧- الفئة السابعة :- وتضم (١١) حي سكني ، لم تشهد توزيعاً مكانياً للمدارس الابتدائية فيها ، لاسباب متعددة منها ان بعض الاحياء السكنية تقع ضمن منطقة

نطاق الخدمات التعليمية لمرحلي رياض الاطفال والتعليم الابتدائي

نطاق الخدمة التعليمية للمدارس في

مدينة الشطرة

ان نطاق الخدمة التعليمية اي عامل الوصول يعد من المعايير المهمة لقياس كفاءة الخدمة التعليمية في مدينة ما ، وان كفاءة الخدمة :هي قدرة المؤسسات الخدمية بكوادرها المادية والمعنوية على تقديم منظومة متكاملة من الخدمات الفعالة القادرة على ايصال خدماتها الى جميع السكان بأقل كلفة اقتصادية وأقل مسافة مقطوعة (الجميلي ،٢٠٠٧،ص٢٣) اذ يعد عامل الوصول الى المؤسسات التعليمية عاملاً مهماً لمعرفة مدى كفاءة الخدمات التعليمية من خلال الوقت المستغرق للوصول الى المؤسسات التعليمية ،و عامل المسافة عاملاً مهماً يجب اعتماده معياراً أساسياً في عملية التوقيع المكاني للخدمات التعليمية، فالتسلسل الهرمي للخدمات التعليمية في المدينة هدفه تسهيل تقديم هذه الخدمات الى السكان بفاعلية أكثر .(القيسي ، ٢٠٠٩ ، ص ١٦٧) وان كل مدرسة تبنى يجب ان تخدم عدد من المساكن لمسافات معينة معتمدة على الوقت الذي يقطعه الطلبة للوصول الى مدارسهم سيراً على الاقدام (السهلاني ، ٢٠١٠ ، ص١٥٠) وان توزيع المدارس وتوقيعها في مواقع

الابتدائية في الاحياء السكنية المجاورة بالرغم من خطورة السير للتلاميذ على الشوارع الرئيسية والفرعية، هن (الصناعي، الشوملي، الملعب ، المعهد ، الشهداء) اما الاحياء السكنية الحديثة التي لم تشهد توزيعاً مكانياً لعدم انشاء مدارس ابتدائية حديثة فيها مما جعل التلاميذ يتوجهون الى مدارس الاحياء السكنية القريبة منها كاحياء (المشتل ، الحسين ، الصادق ، السيدة زينب). نستنتج مما تقدم هناك تباين في اعداد المدارس الابتدائية في الاحياء السكنية في مدينة الشطرة بين (٠-٧) مدرسة نتيجة للتركز السكاني العالي لبعض الاحياء السكنية فضلا عن ان بعض المدارس تقوم بتقديم خدماتها التعليمية الى الاحياء السكنية القريبة منها ، في حين هناك احياء سكنية لم تتوزع فيها المدارس الابتدائية كونها احياء سكنية حديثة ، مما يتطلب اعادة توزيع المدارس الابتدائية بين الاحياء السكنية في مدينة الشطرة بصورة عادلة لغرض تقديم خدماتها الى كافة الاحياء السكنية في مدينة الشطرة.

نطاق الخدمات التعليمية لمرحلي رياض الاطفال والتعليم الابتدائي

معينة لا يتم إلا بشكل يضمن اداء هذه المدارس لوظائفها التعليمية (خطاب ، ١٩٩٠، ص١٢٤) لذا فقد حددت وزارة (٤).

الاسكان والاعمار الحدود الدنيا لمسافة الوصول حسب المراحل التعليمية .جدول

(٤)

المعيار المحلي للحدود الدنيا لمسافة الوصول الى المؤسسات التربوية للخدمات التعليمية الابتدائية .

المؤسسة التربوية التعليمية	الحد الأدنى لمسافة الوصول /م	وقت الوصول	دراسة الباحث/وقت الوصول بالدقيقة
رياض الاطفال	٣٠٠	١٠ دقائق	١٠-٥ / وسائل النقل
الابتدائية	٥٠٠	١٠ دقائق	١٢،٥

المصدر :عمل الباحث بالاعتماد على : - جمهورية العراق وزارة الاعمار والاسكان،الهيئة العامة للاسكان ،كراس معايير الاسكان ،٢٠١٠، جدول (٣) ،ص ١١ .

- عادل عبد الله خطاب ، جغرافية المدن ،مطبعة التعليم العالي ، الموصل،١٩٩٠،ص١٢٤.

- ميثاق طالب خضر الخفاجي ، تقييم كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة سوق الشيوخ(١٩٩٧-٢٠١٠) ، رسالة ماجستير

، جامعة ذي قار ، كلية الآداب ، ٢٠١٢، ص ١٥٤ .

اولاً- مرحلة رياض الأطفال :- من خلال الدراسة الميدانية فان مسافة الوصول لرياض الاطفال والبالغ عددها (٢) روضة كانت ضمن المعيار المحلي (٣٠٠ م) ، بالنسبة للأحياء السكنية القريبة، اذ تراوح وقت الوصول مابين (١٠-٥) دقائق سيرا على الاقدام ،في حين كانت مسافة الوصول للأحياء البعيدة اكثر من المعيار المحلي فهناك عدد من الاطفال الملتحقين برياض الاطفال يصلون اليها بوسائل النقل المتنوعة ، ويعود سبب ذلك لبعد المسافة

نطاق الخدمات التعليمية لمرحلي رياض الاطفال والتعليم الابتدائي

ما بين مسكن الطفل والمؤسسة التربوية التعليمية ، مما يزيد من المخاطر التي قد يتعرض لها الاطفال في هذا العمر ، فضلا عن قلة عدد الاطفال المسجلين فيها لعدم قدرة اهالي الاطفال على تحمل نفقات النقل المرتفعة من المسكن الى الروضة وبالعكس .

ثانياً - مرحلة التعليم الابتدائي : ان المعيار المحلي لمسافة الوصول للتلاميذ قد بلغ (٥٠٠م) للمدارس الابتدائية ، وان الوقت الذي يستغرقه التلاميذ للوصول الى مدارسهم من مناطق سكانهم يجب ان لا يزيد عن (١٠) دقائق سيراً على الأقدام ، جدول (٤) . يظهر من خريطة (٤) ان عدد المدارس الابتدائية للبنين والمدارس الابتدائية المختلطة في مدينة الشطرة قد بلغ (٤١) مدرسة ابتدائية ، توزعت بواقع (٣٣) مدرسة ابتدائية للبنين و(٨) مدارس ابتدائية مختلطة ، اذ هناك (٣٤) مدرسة ابتدائية للبنين ومدرسة ابتدائية مختلطة قد غطت منطقة خدماتها (٢٦) حياً سكنياً في وسط مدينة الشطرة ، في حين هناك (٧) مدارس ابتدائية للبنين والمدارس الابتدائية المختلطة قد غطت خدماتها اجزاء من (٧) احياء سكنية في اطراف مدينة الشطرة ، تمثلت باحياء (الباقر - العسكري الثالث - السيدة ، الحسن المجتبي ، الزهراء - السيدة زينب - بيسان) ، وهناك (٣) احياء سكنية في مدينة الشطرة لم

تقع ضمن نطاق الخدمة التعليمية للمدارس الابتدائية للبنين والمدارس الابتدائية المختلطة هن احياء (- الصادق - المعهد - الاسرى والمفقودين) ، لعدم توافر مدارس ابتدائية للبنين او مدارس ابتدائية مختلطة تقدم خدماتها الى هذه الاحياء السكنية لوقوعها في اطراف مدينة الشطرة ، مما يجعل التلاميذ يقطعون مسافات طويلة للوصول الى المدارس الابتدائية للبنين او المدارس الابتدائية المختلطة او التوجه عبر وسائل النقل المختلفة مما يجعلهم اكثر تعرض للحوادث اثناء السير على الاقدام او بواسطة وسائل النقل المختلفة . يظهر من خريطة (٥) ان عدد المدارس الابتدائية للبنات والمدارس الابتدائية المختلطة في مدينة الشطرة قد بلغ (٣٩) مدرسة ابتدائية ، توزعت بواقع (٣١) مدرسة ابتدائية للبنات و(٨) مدارس ابتدائية مختلطة ، اذ هناك (٣٠) مدرسة ابتدائية للبنات ومدرسة ابتدائية مختلطة قد غطت منطقة خدماتها (٢٥) حياً سكنياً في وسط مدينة الشطرة ، في حين هناك (٧) مدارس ابتدائية للبنات ومدارس ابتدائية مختلطة ، قد غطت خدماتها اجزاء من (٨) احياء سكنية في اطراف مدينة الشطرة تمثلت باحياء (السيدة ، الحسن المجتبي ، الزهراء - الزهور - السيدة زينب - بيسان - الامين - الملعب) . وهناك (٣) احياء سكنية في مدينة الشطرة لم تقع ضمن

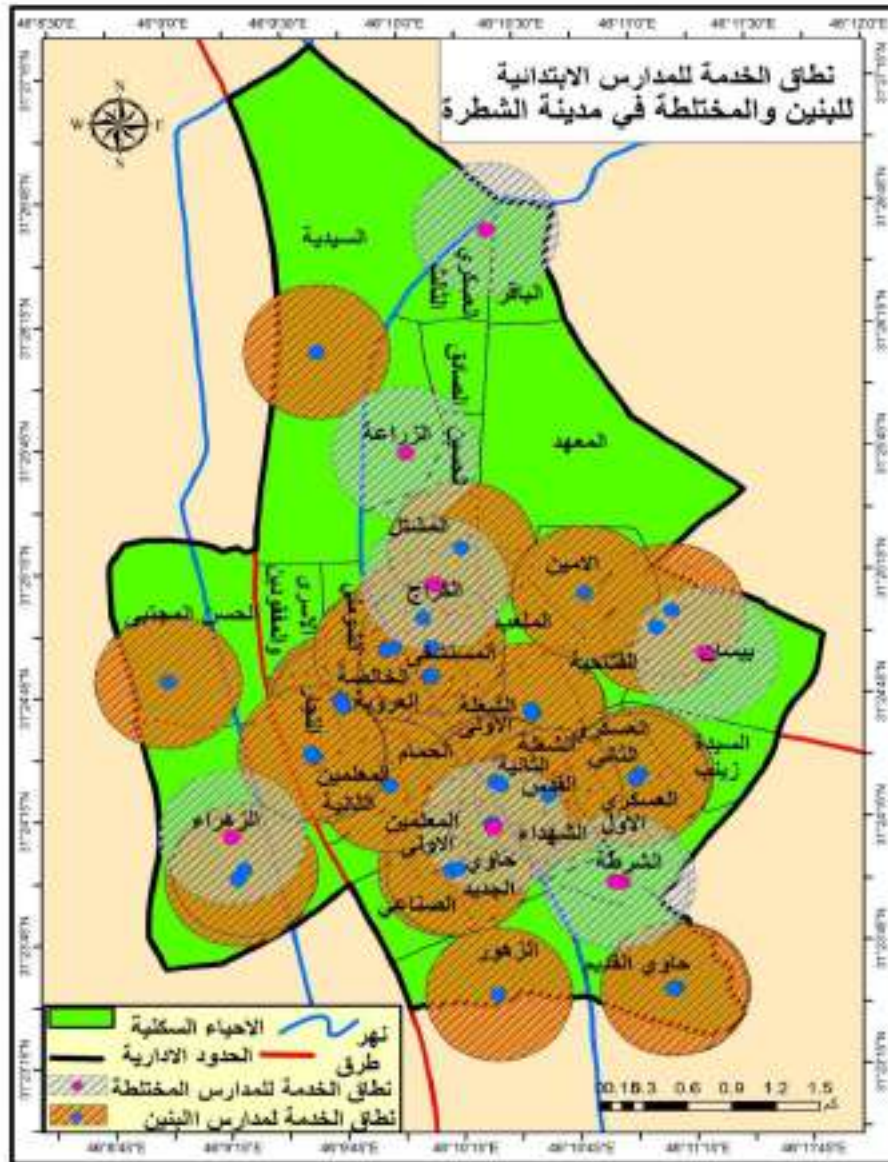
نطاق الخدمات التعليمية لمرحلي رياض الاطفال والتعليم الابتدائي

وهناك مدارس ابتدائية للبنين والبنات قد تركزت في اطراف المدينة وقدمت خدماتها الى اجزاء من الاحياء السكنية في اطراف مدينة الشطرة في حين هناك عدد من الاحياء السكنية لم تكن ضمن نطاق الخدمة التعليمية للمدارس الابتدائية للبنين والبنات او المدارس الابتدائية المختلطة ، مما يتطلب وقت اطول في مسافة الوصول الى المدارس الابتدائية للحصول على الخدمات التعليمية للتلاميذ .وان وقت وصول التلاميذ من مناطق سكناهم الي مدارسهم (١٠ دقائق) ، ضمن الحد الادنى لنطاق الخدمة التعليمية (٥٠٠ م) في حين بلغ وقت الوصول الفعلي (١٢,٥) دقيقة كمسافة وصول من المسكن الى المدرسة ، جدول (٥) ، بالنسبة للتلاميذ الذين يسكنون ضمن الاحياء السكنية التي تتوفر فيها المدارس الابتدائية ، في حين ان هناك تلاميذاً يقطعون مسافة اطول من (٥٠٠ م) للوصول من مناطق سكناهم الى مدارسهم ، ويستغرقون اكثر وقت للوصول ، ويعود سبب ذلك لوقوع مدارسهم الابتدائية خارج مناطق سكناهم بالرغم من ان التلميذ لم يسلك الطرق المباشرة للوصول الى الخدمة التعليمية .

نطاق الخدمة التعليمية للمدارس الابتدائية للبنات والمدارس الابتدائية المختلطة لعدم توافر مدارس ابتدائية للبنات او مدارس ابتدائية مختلطة تقدم خدماتها الى هذه الاحياء السكنية لوقوعها في اطراف مدينة الشطرة هن احياء(الصادق - المعهد- الحسين) بالرغم من ان حي الحسين يقع ضمن نطاق الخدمة التعليمية للمدرسة الابتدائية المختلطة في حي الزراعة الا انه غير مخدوم بسبب المحددات الطبيعية التي تمنع التلاميذ من الوصول اليها ، مما يجعل التلاميذ يقطعون مسافات طويلة للوصول الى المدارس الابتدائية للبنات او المدارس الابتدائية المختلطة او التوجه عبر وسائل النقل المختلفة مما يعلمهم اكثر تعرض للحوادث اثناء السيرعلى الاقدام او بواسطة وسائل النقل المختلفة . نستنتج مما تقدم ان نسبة كبيرة من المدارس الابتدائية للبنين والبنات قد تركزت في وسط مدينة الشطرة وتداخلت انطقة الخدمة التعليمية للمدارس الابتدائية للبنين والبنات فيما بينها في حين تركزت المدارس الابتدائية المختلطة في اطراف مدينة الشطرة لتقدم خدماتها التعليمية الى (٥) احياء سكنية في المدينة هن احياء (البافر - بيسان - الكراج - الشرطة - الزراعة) ،

نطاق الخدمات التعليمية لمرحلي رياض الاطفال والتعليم الابتدائي

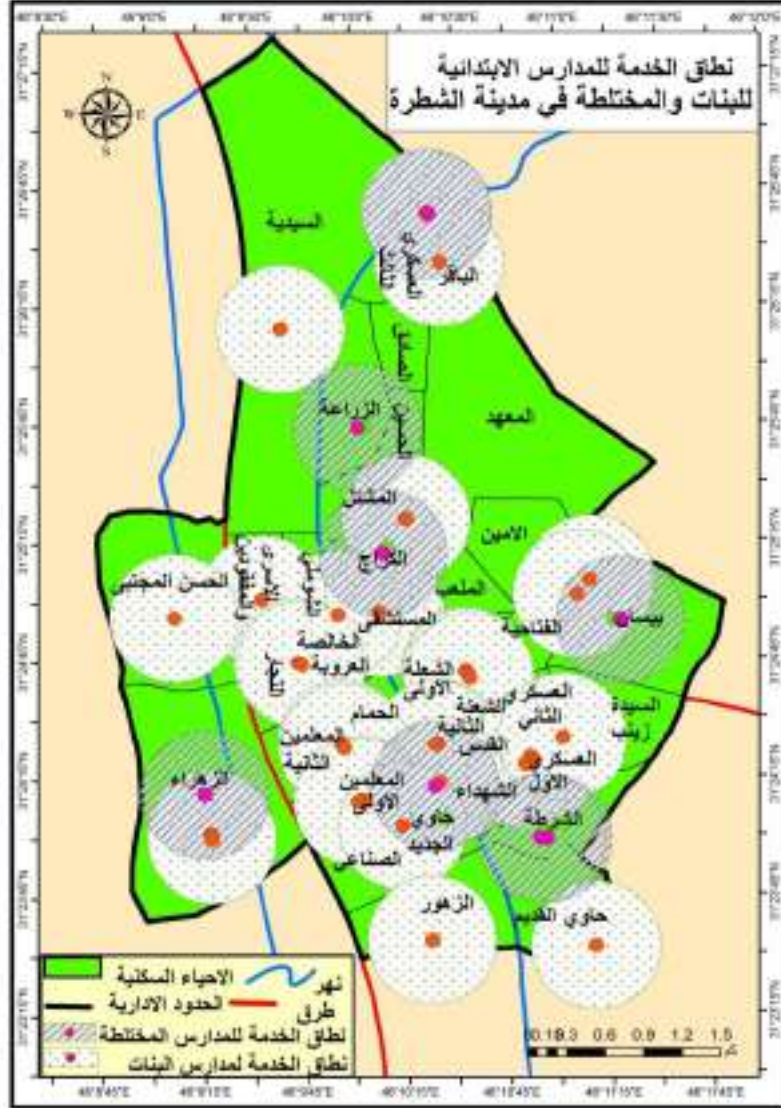
خريطة (٤)



المصدر عمل الباحث بالاعتماد على :- جدولي (١،٢).

نطاق الخدمات التعليمية لمرحلي رياض الاطفال والتعليم الابتدائي

خريطة (٥)



المصدر عمل الباحث بالاعتماد على :- جدولي (١،٢)

الخلاصة

المسكن الى المؤسسة التعليمية او بالعكس ، وقد تناولت الدراسة نطاق الخدمات التعليمية لمرحلي رياض الاطفال والتعليم الابتدائي في مدينة الشطرة الواقعة بين دائرتي الحدود الادارية

تناولت الدراسة نطاق الخدمة التعليمية في مدينة الشطرة والذي يعد معياراً لقياس كفاءة الخدمة التعليمية ، وهو يمثل مسافة الوصول من

نطاق الخدمات التعليمية لمرحلي رياض الاطفال والتعليم الابتدائي

٤- هناك احياء سكنية لم تشهد توزيعا مكانيا للخدمات التعليمية للمدارس الابتدائية في مدينة الشرطة .

٥- ان نطاق الخدمة التعليمية للمدارس الابتدائية في مدينة الشرطة لم يصل كافة الاحياء السكنية في المدينة . ٦- لم تشهد الدراسة كفاءة عالية للخدمات التعليمية للمدارس الابتدائية مدينة الشرطة .

٧- بلغ عدد الابنية المدرسية التي تشغلها المدارس الابتدائية في مدينة الشرطة (٣٩) بناية مدرسية .

٨- تباين نوع الدوام للمدارس الابتدائية بين (احادي - ثنائي - ثلاثي - رباعي) .

المقترحات

١- التوزيع المكاني للمؤسسات التعليمية بصورة عادلة للأحياء السكنية في مدينة الشرطة .

٢- انشاء مؤسسات تعليمية في الاحياء السكنية التي لا تتوفر في مدارس لتقدم خدماتها الى سكان الأحياء السكنية .

٣- زيادة عدد الابنية المدرسية في الأحياء السكنية في مدينة الشرطة لتقليل الضغط على الابنية المدرسية.

لقضاء الشرطة الواقع شمال محافظة ذي قار جنوبي العراق ، والتي تقع بين دائرتي عرض (١٥ " ٢٣ ٣١ ° - ١٥ " ٢٧ ٣١ °) شمالاً ، وبين خطي طول (٤٥ " ٠٨ ٤٦ ° - ٣٠ " ١١ ٤٦ °) شرقاً، وهي بذلك تشغل حيزا مكانياً مساحته (٢٤١٨٧ كم^٢) . وقد شملت الدراسة الميدانية والمسح الميداني للخدمات التعليمية التي تضمنت التوزيع المكاني للمؤسسات التعليمية الابتدائية في مدينة الشرطة فضلا عن الاحياء السكنية وعدد الابنية المدرسية في مدينة الشرطة ونوع الدوام . وقد تم استخدام برنامج (Arc map GIS 10.0) لغرض رسم الخرائط وقياس المساحات ورسم وتحديد الاحياء السكنية فضلا عن استخدامه في التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية واطقة الخدمة التعليمية لمعرض مسافة الوصول .

كلمات مفتاحية : الخدمات التعليمية - نطاق الخدمة - كفاءة الخدمة - مسافة الوصول .

الاستنتاجات

- ١- ضمت مدينة الشرطة (٣٦) حيا سكنياً
- ٢- بلغ عدد المدارس الابتدائية في مدينة الشرطة (٧٢) مدرسة ابتدائية ،
- ٣- اظهرت الدراسة ان التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية تركز في وسط مدينة الشرطة وقل في اطرافها.

نطاق الخدمات التعليمية لمرحلي رياض الاطفال والتعليم الابتدائي

الهوامش

- جمهورية العراق ، وزارة البلديات والاسكان ، مديرية بلديات ذي قار ، مديرية بلدية الشرطة ، قسم تنظيم المدن ، ٢٠١٩.
- جمهورية العراق وزارة الاعداد والاسكان، الهيئة العامة للاسكان ، كراس معايير الاسكان ، ٢٠١٠.
- عادل عبد الله خطاب ، جغرافية المدن ، مطبعة التعليم العالي ، الموصل، ١٩٩٠.
- ميثاق طالب خضر الخفاجي ، تقييم كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة سوق الشيوخ (١٩٩٧-٢٠١٠) ، رسالة ماجستير ، جامعة ذي قار ، كلية الاداب ، ٢٠١٢.

المصادر

- ١- ابو خلدون ساطع الحصري ، احاديث التربية والاجتماع ، طبعة خاصة ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ١٩٦٢.
- ٢- بشير ابراهيم لطيف ، خدمات المدن ، ١، المؤسسة الحديثة للكتاب ، لبنان، ٢٠٠٩.
- ٣- خالص حسني الاشعب وصباح محمود محمد، مورفولوجية المدينة ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٣.
- ٤- خلف حسين علي الدليمي ، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية اسس - معايير - تقنيات ، ١، دارالصفاء للنشر والتوزيع، عمان ، ٢٠٠٩.
- ٥- صالح فليح حسن ، جغرافية التعليم الابتدائي في العراق دراسة في الجغرافية التطبيقية ، ١، مطبعة دار السلام ، بغداد، ١٩٧٩.
- ٦- صبيح يوسف طاهر ، مراكز الاستيطان في محافظات ديالى وواسط ، وميسان والقادسية، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، ١٩٨٢.
- ٧- عاطف حمزة حسن ، تخطيط المدن اسلوب ومراحل ، مطابع قطر الوطنية ، ١٩٩٢.
- ٨- عبد الرزاق عباس حسين، الاطار النظري للجغرافية، مطبعة الايمان، بغداد، ١٩٧٠.
- ٩- فلاح شاكر اسود ، الخرائط الموضوعية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد، ١٩٩١.

الرسائل والاطاريح

- ١- انتظار جاسم جبر السيد، التحليل المكاني لخدمات التعليم المهني في العراق باستثناء محافظات اربيل والسليمانية ودهوك (٢٠٠٧-

نطاق الخدمات التعليمية لمرحلي رياض الاطفال والتعليم الابتدائي

والنوعي في العراق للمدة (١٩٧٧-٢٠٠٦)
مجلة الاداب ، العدد ٨٨ ، كلية الاداب ، جامعة
بغداد ، ٢٠٠٩.

٢٠٠٨)،رسالة ماجستير، كلية الاداب ،جامعة
بغداد، ٢٠١٠.

٢- تحسين جاسم شنان السهلاني ،تحليل كفاءة
الخدمات التعليمية والصحية والترفيهية في مدينة
الناصرية ،اطروحة دكتوراه ،كلية التربية ،جامعة
البصرة ، ٢٠١٠ .

٣- رفل ابراهيم طالب القيسي ، كفاءة التوزيع
المكاني لمدارس التعليم الثانوي في مدينة بغداد ،
اطروحة دكتوراه ، كلية التربية للبنات ، جامعة
بغداد ، ٢٠٠٩ .

٤- رياض كاظم سلمان الجميلي ،كفاءة التوزيع
المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية
والترفيهية) في مدينة كربلاء ،اطروحة دكتوراه
،كلية التربية ابن رشد ،جامعة بغداد ،٢٠٠٧.

٥- ندى جميل مهدي الخشالي ،الوظيفة التعليمية
لمدينة بعقوبة ،رسالة ماجستير،كلية التربية
،الجامعة المستنصرية ،٢٠٠٤.

٦- هبة حمودة شقير ،توزيع وتخطيط الخدمات
التعليمية في محافظة سلفيت باستخدام تقنية نظم
المعلومات الجغرافية (GIS) ،رسالة ماجستير،
كلية الدراسات العليا ،جامعة النجاح الوطنية
،فلسطين ،٢٠٠٩.

المجلات والدوريات

١- عادل مكي عطية الحجامي وصلاح هاشم
زغير الهاشم ،واقع الخدمات التعليمية في مدينة
الناصرية ،مجلة جامعة ذي قار ،المجلد الثاني
،العدد الثالث، ٢٠٠٥.

٢- عباس فاضل السعدي ومحسن عبد علي
،توزيع الخدمات التعليمية وتغيرها الكمي

Abstract

The study dealt with the scope of the educational service in the city of Al-Shatrah, which is an important criterion for measuring the efficiency of the educational service, and it represents the distance from the residence to the educational institution or vice versa. It is located in the north of Dhi Qar Governorate, in southern Iraq, which is located between latitude (15° 31' 23" – 15° 31' 27") north, and between longitudes (46° 08' 45" – 46° 11' 30") to the east, and thus it occupies a spatial area of (24187 km²). The field study and field survey of educational services included the spatial distribution of primary educational institutions in the city of Al-Shatrah as well as the residential neighborhoods, the number of school buildings in the city of Al-Shatrah and the type of work hours. Arc map GIS 10.0 software has been used for the purpose of mapping, measuring areas, mapping and defining residential neighborhoods,

as well as being used in the spatial distribution of primary schools and the educational service area for the arrival distance exhibition.

Key words: educational services – service range – service efficiency – distance of arrivalarrival.

نطاق الخدمات التعليمية لمرحلي رياض الاطفال والتعليم الابتدائي